تطور الخدمات والمرافق الصحية
في مكة المكرمة في العهد السعودي

إعـداد

الدكتور عبد الناصر كعدان

أستاذ ورئيس قسم تاريخ العلوم الطبية

جامعة حلب

بحث مقدم إلى ندوة

مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ١٤٢٦هـ

ملخص البحث

اتصفت الخدمات الصحية المتوفرة في مكة المكرمة في بدايات القرن العشرين بالتواضع الشديد. فقد كان يوجد في مكة المكرمة قبل العهد السعودي مشفيان فقط؛ مشفى القبّان الأهلي ومشفى أجياد، والذي لم يكن في الأصل معدا ليكون مشفى، وإنما كان دارا للمدفعية، ثم حُوّل بعد ذلك إلى مشفى عسكري ثم إلى مشفى أهلي. وقد أدى هذا التواضع في الخدمات الطبية إلى تفشي الأمراض كالجدري والذي قضى على أعداد كبيرة من السكان وشوه وجوه الكثيرين. كما انتشرت الأوبئة خصوصا أثناء مواسم الحج حيث كانت نسبة الوفيات مرتفعة بسبب تلك الأوبئة. بعد دخول الملك عبد العزيز الحجاز، صدر في عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) أمر ملكي بالموافقة على ميزانية دائرة الصحة، أنشئت بموجبه مستوصفات ومشافي في مكة المكرمة. بعد ذلك تتابع تطور الخدمات الصحية في عهد الملك سعود حيث وصل عدد المشافي في مكة المكرمة إلى ما يزيد عن عشرة. هذا التطور أخذ بعدا أكثر وضوحا في عهد الملكين فيصل وخالد، إلا أنه حقق قفزة نوعية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، حيث بلغ عدد المراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المحيطة بها خلال موسم الحج في السنوات الأخيرة ثلاث وثمانون مركزا صحيا، وعدد أسرة مشافي وزارة الصحة ما يزيد عن الخمسة آلاف سرير. إن تحقيق هذا المستوى المتميز للمرافق الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المحيطة بها، ما

كان ليتم بدون الاستقرار والأمن والرخاء الذي شهدته المملكة منذ إنشائها حتى اليوم، والذي نأمل أن يستمر ويتواصل لتتواصل معه مسيرة التطور والازدهار والرفاه الصحي والاجتماعي للمملكة.

الهدف من هذا البحث هو التعرض بالذكر لأهم وأبرز مراحل التطور التي مرت بها الخدمات الصحية في مكة المكرمة، منذ بدايات القرن العشرين، حتى وصلت للمستوى الرفيع والمتقدم الذي تشهده اليوم.



مقدمة:

خضع معظم شبه الجزيرة العربية للحكم العثماني وذلك حتى عام ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م). وقد اقتصر النشاط الاقتصادي خلال تلك الفترة على البداوة وحياة الرعي حتى أعلن الملك عبد العزيز عام ١٣٥٠هـ (١٩٣٢م) تكوين مملكة موحدة، تضم أقاليم شبه لجزيرة العربية، تحمل اسم المملكة العربية السعودية، وتحتل ٨٥٪ من إجمالي مساحة شبه الجزيرة العربية السعودية، والتي تبلغ مساحتها ٢,١٤٩ مليون كيلومتر مربع. وقد قسمت شبه الجزيرة العربية (قبل عهد التوحيد) إلى عدد من الأقاليم التي يحكمها عدد من الأمراء بعد أن كان يحكمها أجداد الملك عبد العزيز من آل سعود في عهد الدولة السعودية الثانية.

الخدمات الصحية في مكة المكرمة عهد تأسيس المملكة العربية السعودية:

لم يكن الطب بمفهومه الحديث معروفا في الجزيرة العربية في تلك الفترة، وهذا ما جعل الحجاج يخضعون لرقابة صحية دولية امتدت إلى أكثر من قرن من الزمان فرضتها اتفاقيات دولية متعددة، من بينها اتفاقية روما لعام ١٣٢٤هـ (١٩٠٧م). وقد كان الإشراف على الحجاج يتم قبل ذلك من قبل المكتب الدولي للصحة البحرية والكرنتينات[١] في الإسكندرية. وقد رفضت السلطات الحاكمة في الحجاز في عام ١٣٤١هـ (١٩٢٣م) هذه الرقابة الدولية بحجة أنها تمثل تدخلا في الشؤون الداخلية[٢].

كانت المملكة، مثلها مثل بقية أنحاء الجزيرة العربية، تفتقر إلى الخدمات الصحية الحديثة، وكانت أقرب الأماكن التي يقصدها الناس للعلاج هي مصر والشام والبحرين والهند وإيران. وكان الطب يعتمد على وسائل تقليدية كالكي والحجامة واستخدام بعض النباتات الطبية مثل الحبة السوداء والعشرق والحلبة والشب[٣]، إضافة إلى الأشكال الأخرى من الطب الشعبي. كما كان التداوي بالقرآن منتشرا على شكل حجب توضع حول الرقبة أو الذراع[٤].

---

[١] هي أماكن الحجر الصحي.

[٢] رحلة نصف قرن من التقدم الحضاري للناصر، ص ١٨٩.

[٣] الموسوعة الحديثة للفكهاني، ج٣، ص٢٤٠.

[٤] اكتشاف النفط للسبيعي، ص١٠.

وكان علاج الكسور يتم من قبل بعض المجبرين المحليين من كبار السن، ومتعاطي هذه المهنة كان يسمى بالمجبر العربي. كما أن الحلاقين كانوا يقومون بأعمال الحجامة وختان الأطفال. وقد ساعد الجهل الذي كان متفشيا خلال تلك الفترة على انتشار أشكال غريبة ومتعددة من الطرق العلاجية لبعض الأمراض[١].

وتجدر الإشارة إلى أنه، وبسبب عدم توفر الخدمات والرعاية الصحية على نحو مرض، فإنه كان بعض الملوك والرؤساء يصطحبون معهم أطباءهم عندما يودون زيارة الحجاز بغية أداء فريضة الحج. ففي عام ١٢٧٧ هـ (١٨٦٠ م) اختار سعيد باشا المصري طبيبا خاصا له هو الدكتور سالم باشا بن سالم الشرقاوي في سفره إلى الحجاز لأجل الزيارة[٢].

وللوقوف جيدا على بعض الخدمات الصحية التي كانت تقدم لحجاج بيت الله الحرام، أودّ أن أشير إلى ما ذكره الطبيب الدمشقي الدكتور صلاح الدين القاسمي، والذي قام برحلة حج إلى بيت الله الحرام مستخدما القطار من دمشق إلى المدينة المنورة، وذلك عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م). يقول في مذكراته حين وصوله إلى مدينة تبوك: "والذي يجدر بالذكر هنا المحجر الصحي، وهو يبعد عن المحطة زهاء عشر دقائق، وقد شُيّد منذ سار القطار إلى (المدينة المنورة) وقد بني بالتدريج، وهو مؤلف من أبنية خشبية منظمة مصبوغة بصباغ بنفسجي

---

[١] تاريخ مكة للسباعي، ص ٧.

[٢] معجم الأطباء لأحمد عيسى بك، ص ١٩٧. الأعلام للزركلي ج ٣، ص ٧١.

ومبثوثة هنا وهناك، اثنان منها لأطباء المحجر وكتبته، وآخر للمستشفى وفيه زهاء عشرين سريرا ينقل إليه الحجاج المرضى من الموبوئين وغيرهم. وفيه صيدلية تحوي معظم ما يلزم من الأدوية والعقاقير، ودار للجراثيم وفيه مكبرتان (ميكروسكوبان) ومكان خاص فيه آلتان كبيرتان لتطهير ألبسة الحجاج وحوائجهم وغير ذلك. وإدارته منظمة، صرف عليه حتى الآن زهاء سبعة وعشرين ألف ليرة[١]. وتخرج إليه كل عام بعثة صحية تصل في العشر الأول والثاني من ذي الحجة، وفي بعض الأحيان قبل ذلك بحسب الحاجة، وذلك للإشراف على حالة الحجاج الصحية وضرب النطاق عليهم ومداواة المرضى منهم، ويعين أعضاء تلك البعثة من قبل إدارة الصحة في العاصمة، ويتقاضى الواحد منهم راتبا قدره ٣٠ ليرة عثمانية كل شهر ويعطون نفقات طريق من الأربعين ليرة عثمانية إلى الستين، وبعضهم يتناول أكثر من ذلك. وللمحجر مدير دائمي مركزه دمشق، ويأتي إلى هنا قبل البعثة لإعداد المعدات في هذا المحجر وإصلاح ما أفسده الزمان والإنسان. والبعثة الصحية في هذا العام كانت مؤلفة من سبعة أطباء ثلاثة منهم سوريون يأتون من العاصمة وفيهم صيدلي ويرأسهم المدير. وللمحجر ثلاثة كتّاب وحراس يأتي جلهم كل سنة من العاصمة ووظيفتهم ومهمتهم حفظ المحجر ومراقبة الحجاج خشية أن يفروا، وله مستخدمون وطنيون أيضا. وللمحجر رسم يتقاضاه من كل حاج عن كل يوم سبعة قروش أميرية ونصف، ويعفى منه الفقراء. ومدة الحجر

١- كانت الليرة العثمانية في ذلك الوقت هي الليرة الذهبية، وهي تنقص نحو العشر عن قيمة الجنيه الإنكليزي الذهبي.

في حال الصحة ثلاثة أيام وفي حال المرض خمسة، ويتجدد إذا تعددت الإصابات والوفيات. وقد بلغ عدد الحجاج الذين مروا بتبوك هذا العام زهاء ستة وعشرين ألفا. ومما يبعث على السرور أن صحة الحجاج العامة هذا العام على غاية ما يرام والحمد لله"[١].

ومن المناسب أن نشير هنا إلى تعرض وفود الحجاج والزوار لمكة المكرمة إلى العديد من الأوبئة؛ ففي عام ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) انتدب الخديوي إسماعيل باشا الطبيب المصري حسن هاشم بك للسفر إلى الحجاز للنظر في أسباب تفشي الكوليرا بين الحجاج فقام بمهمته خير قيام[٢]. وكان من أهم أسباب تفشي الأوبئة هو أنه لم تكن المشافي التي أسسها العثمانيون كافية، وكان ينقصها الكادر الطبي المدرب والتجهيزات الضرورية، فباتت عاجزة في الوقوف إزاء تفشي الأوبئة والجائحات والأمراض بين الحجاج، حتى أصبح وجود المشافي والمصحات عبأ على الدولة العثمانية[٣].

وتشير المصادر[٤] إلى أنه لم يكن بمكة المكرمة سوى مشفى القبان الأهلي ومشفى أجياد الذي تأسس عام ١٢٨٨ هـ، وقد كان في البدء دارا للمدفعية ثم حول إلى مشفى عسكري، ثم إلى مشفى أهلي. وقد وصفه خير الدين الزركلي بأنه كان مهملا خربا، وكانت بعض

[١] الرسائل الحجازية للدكتور صلاح الدين القاسمي، ص ٢٠١ - ٢٠٥.

[٢] معجم الأطباء لأحمد عيسى بك، ص ١٦٩ – ١٧٠.

[٣] مكة في القرن الرابع عشر الهجري لرفيع محمد عمر، ص ١٠.

[٤] شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز للزركلي، ٤٠٨.

سقوفه مهدمة، وخصصت بعض عنابره كمربط للدواب.

أدى هذا التواضع في الخدمات الطبية إلى تفشي الأمراض كالجدري الذي قضى على أعداد كبيرة من السكان، وشوه وجوه الكثيرين وانتشار الأوبئة وارتفاع نسبة الوفيات. وقد اتجه أهل البلاد التماس العلاج في الخارج كالهند ومصر والشام والعراق والكويت والبحرين، كما أن الظروف البيئية القاسية التي كانت تعيشها المملكة أوائل القرن الماضي لم تكن تشجع الأطباء على العيش فيها[١].

تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة في عهد الملك عبد العزيز:

بدأت الانطلاقة الأولى للخدمات الصحية في المملكة عندما تولى الملك عبد العزيز الحكم في الحجاز وذلك عام ١٣٤٣ هـ (١٩٢٥م)، حيث أنشأ ما سمي بدائرة الصحة في مكة المكرمة. وفي عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م)، صدر أمر ملكي بالموافقة على ميزانية هذه الدائرة، حيث عين الدكتور محمود حمدي للإشراف عليها[٢]. وفي عام ١٣٤٥ هـ صدر نظام مصلحة الصحة والإسعاف، وذلك بإنشاء أول إدارة صحية في عهد التأسيس تتولى إدارة ما هو موجود من مشافي ومستوصفات، وتأسيس مشافي جديدة وتأمين الأدوية والأطباء. وقد تألف في مكة مجلس صحي برئاسة النائب العام وعضوية مدير

[١] رحلة نصف قرن من التقدم الحضاري للناصر، ص ٢٢٢.

[٢] النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية، للمفتي، ص ٥٥.

الصحة والمفتش العام ومدير شرطة مكة المكرمة ومدير الأوقاف وأمين العاصمة المقدسة. وكان هذا المجلس يجتمع مرة في الشهر لدراسة مختلف التقارير الواردة، ويقرر ما يراه لتحسين المستوى الصحي واتخاذ التدابير لمكافحة الأوبئة وعلاج المصابين، ورعاية الصحة العامة خصوصا في مواسم الحج[1].

وقد عقدت الدولة في عهد الملك عبد العزيز معاهدات للتعاون الصحي، وأرسلت بعض الأطباء للتخصص العالي في أرقى جامعات العالم. وكانت في مواسم الحج تتخذ ترتيبات خاصة، فيزداد حجم الهيكل الصحي وكميات الأدوية وأعداد العاملين. كما شجع الملك عبد العزيز الطبابة السيّارة وأنشأ لها إدارة خاصة كان من مهامها تقديم اللقاحات ضد بعض الأمراض، فضلا على إجراء بعض العمليات الجراحية الإسعافية[2].

خلال الفترة ١٣٦٠- ١٣٦٥هـ تحسن الوضع الاقتصادي للمملكة نتيجة لعائدات النفط، فانعكس ذلك إيجابيا على الأوضاع الصحية، وقد كان الدكتور أديب الحبال مديرا للصحة خلال هذه الفترة، حيث قام بتوفير الطاقات البشرية الضرورية للاحتياجات الصحية، كما تم تحديد ميزانية خاصة للصحة العامة خلال هذه الفترة. وظلت مديرية الصحة تنمو وتتطور خلال تلك الفترة وذلك حتى عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م)، عندما أصدر الملك عبد العزيز مرسوما

[1] النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية، للمفتي، ص ٥٦.

[2] شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز للزركلي، ص٤٠٤.

ملكيا تحولت بموجبه المديرية إلى وزارة، وقد عين وزير الداخلية الأمير عبد الله الفيصل أول وزير لها.

أهم المنجزات الصحية في مكة المكرمة قبل إنشاء وزارة الصحة:

يمكن تقسيم تطور المؤسسات الصحية في عهد الملك عبد العزيز قبل إنشاء وزارة الصحة إلى مرحلتين رئيسيتين:

أولا- مرحلة التأسيس: وتمتد هذه المرحلة منذ دخول الملك عبد العزيز الحجاز وحتى بداية الستينات الهجرية. ففي هذه المرحلة عهد إلى الدكتور حمدي حمودة، السوري الأصل، مهمة إدارة الصحة العامة. وكان من بين مهام هذه الإدارة[1]:

- الاهتمام بصحة الحجاج والوافدين والمسافرين برا وبحرا وجوا، وتطبيق ذلك على المطارات والطائرات.
- أصدرت الإدارة أنظمة صحية خاصة بعلاج المرضى من الحجاج وبيع الأدوية وتسجيل الوفيات وذلك عام ١٣٤٦ هـ (١٩٢٥ م).
- صدور قرار تلقيح الحجاج ضد مرض الجدري، وذلك عام ١٣٤٦ هـ (١٩٢٥ م).
- تم خلال تلك الفترة إدخال عدد من التعديلات والتحسينات على مشفى أجياد بمكة المكرمة.
- تم إرساء دعائم جمعية الهلال الأحمر السعودي، وذلك لتقديم

---

[1] النهضة الصحية للمفتي، ص ٦٢.

الإسعافات الطبية السريعة لضحايا الأخطار والكوارث والمرضى. وقد بدئ بتنفيذ هذه المهمة عام ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣). وتشكلت هيئة دائمة كان رئيسها الفخري الأمير خالد بن عبد العزيز. وقد تدرجت تسمياتها من جمعية الإسعاف الطبي إلى جمعية الإسعاف الخيري ثم أصبحت أخيرا جمعية الهلال الأحمر السعودي، والتي لم تقتصر خدماتها على الحالات الإسعافية فقط، بل امتدت إلى إنشاء المشافي والمراكز الصحية[١].

- تم افتتاح مدرسة الصحة والإسعاف بمكة المكرمة عام ١٣٤٦ هـ (١٩٢٧ م). وكان عدد الطلاب فيها عشرين طالبا، وقد توفر لهم السكن المجاني[٢].

- تم افتتاح مدرسة التمريض الصحية بمكة المكرمة في عام ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦م)، وقد كانت تستقبل الطلاب من جميع أنحاء المملكة، وذلك بعد أن يجتاز المتقدمون إليها امتحانا خاصا.

- في عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) تم افتتاح مدرسة للقوابل لتدريس فن التوليد. كما كانت تلك المدرسة تقدم دروسا للقابلات غير المتعلمات، وذلك لتلافي ما يترتب على عمليات التوليد من مخاطر كانت تودي بحياة الكثير من الأمهات[٣].

[١] جريدة أم القرى، العدد ٥٥٣، ١٣٥٤هـ.

[٢] شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز للزركلي، ص٦٤٠.

[٣] النهضة الصحية للمفتي، ص ٧٣.

ثانياً- مرحلة الانطلاقة: وتمتد هذه الفترة من بداية عام ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م) حتى عام١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م). وتمثل هذه المرحلة فترة ظهور النفط في السعودية. وأهم الإنجازات التي تحققت في مكة المكرمة خلال تلك الفترة[1]:

- تم توسعة مشفى أجياد بإضافة قاعة تتسع لثلاثين سريرا.
- صدر أمر ملكي بإنشاء مشفى الزاهر، الذي افتتح عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م).
- إنشاء مشفى في منى لخدمة الحجاج، إضافة لإنشاء قصر لمديرية الصحة.
- إنشاء مستوصف علاجي بداخل التكية المصرية، وذلك لتخفيف الضغط عن مشفى أجياد.
- بناء مشفى في جرول بمكة، حيث انتهى العمل به عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م).
- إنشاء مشفى لمرضى الأعصاب (بيمارستان).
- تم تقسمة البلاد إلى عدة مناطق صحية؛ إحداها كانت منطقة صحة مكة، وتتشكل من مدير وموظفين وهيئة فنية يتبعها مشفى أجياد والطائف ومنى ومستوصفان أحدهما في المعابدة والآخر في منى.

---

[1] النهضة الصحية للمفتي، ص ٦٦.

أهم المنجزات الصحية في مكة المكرمة بعد إنشاء وزارة الصحة:

كما أسلفنا، ففي عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م)، أصدر الملك عبد العزيز مرسوما ملكيا تحولت بموجبه مديرية الصحة إلى وزارة الصحة، وقد عين وزير الداخلية الأمير عبد الله الفيصل أول وزير لها. وقد بلغت ميزانية الوزارة لذلك العام مبلغ يزيد قليلا عن الستة ملايين ونصف ريالا. وتمتد هذه الفترة ثلاث سنوات، أي حتى عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م)، وهو العام الذي توفي به الملك عبد العزيز. ويمكن تلخيص أهم إنجازات تلك الفترة بما يلي[١]:

- تم في مكة المكرمة الانتهاء من بناء مشفى الزاهر وذلك في نهاية شعبان من عام ١٣٧٢ هـ، وبسعة مائتي سرير، وقد تم الاحتفال بافتتاحه بحضور ولي العهد نيابة عن الملك عبد العزيز.
- تم افتتاح مشفى الولادة والأمراض النسائية بجرول وذلك بتاريخ ٣ – ٢ – ١٣٧١ هـ، وبسعة خمسين سريرا.
- تم تأسيس أربعة مستوصفات بأطراف مكة المكرمة.
- في عام ١٣٧٢ هـ صدر أمر ملكي بالموافقة على قرار مجلس الشورى بشأن تحديد أجور المشافي الخاصة والعمليات.
- تم إرسال لجنة إلى أسمرة للتعاقد مع أطباء إيطاليين للعمل بمشافي المملكة وذلك بدءا من عام ١٣٧١ هـ.

[١] الحميدان والعيسى، ص ١٤.

تلك هي أهم الإنجازات الصحية التي تمت في مكة المكرمة في عهد الملك عبد العزيز. وهي وإن بدت متواضعة إذا ما قورنت بما تم تحقيقه الآن من تطور منقطع النظير في مجال الخدمات الصحية، إلا أنها وبمقاييس تلك الفترة، تعد إنجازا هاما في ظل الظروف والأوضاع القاسية التي كانت تعانيها البلاد، بل إن ما تحقق في المجال الصحي يعتبر أساسا تم عليه بناء الإنجازات التي تلت.

تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة في عهد الملك سعود:

امتدت فترة حكم الملك سعود من عام ١٣٧٣ هـ إلى عام ١٣٨٤ هـ. وفي هذه الفترة تم استكمال معظم المشاريع الصحية التي بدأت في عهد الملك عبد العزيز.

في عام ١٣٧٣ هـ استقال الأمير عبد الله الفيصل من وزارة الصحة، وعين الدكتور رشاد فرعون[1]، السوري الأصل والذي كان الطبيب الخاص للملك عبد العزيز، وزيرا للصحة وذلك حتى عام ١٣٨٠ هـ[2]. ففي تلك الفترة أعيد تشكيل الوزارة بتطور هيكلي جديد كان من أبرز ملامحه إعادة تقسيم المملكة إلى ست مناطق صحية، إحداها منطقة مكة المكرمة وشؤون الحج. وقد جرى تعيين مدير عام

[1] شغل أيضا منصب سفير السعودية في باريس ثم أعيد وزيرا ثم سفيرا، واختاره الملك فيصل بعدئذ مستشارا خاصا، وكذلك كان مستشارا للملك خالد، كما عمل مع الملك فهد. منح العديد من الأوسمة والميداليات من دول عربية وأجنبية. توفي عام ١٤١١ هـ (١٩٩٠م)، ودفن بمكة المكرمة.

[2] إتمام الأعلام لأباظة، ص ٩٦- ٩٧.

للصحة في كل منطقة يشرف على تنفيذ البرامج الصحية، ويكون مرجعا عاما لكل طبيب في البلدان التي تشملها منطقته. كما يرأس كل منطقة طبيب يطلق عليه "مندوب وزارة الصحة" في المنطقة، وهو يمثل وزير الصحة.

قامت وزارة الصحة خلال تلك الفترة بإنشاء عدد من المراكز والمحطات الصحية في مختلف المناطق الصحية الستة.

أهم الإنجازات في منطقة مكة وشؤون الحج الصحية[1]:

- تم إنشاء مكتب صحة مكة المركزي.
- أنشئ مركز لمكافحة مرض الملاريا.
- أنشئ مركز رعاية الطفولة والأمومة، ومركز الأمراض التناسلية.
- تم في حداء[2] إنشاء مركز مراقبة وتلقيح السل.
- تم في الطائف إنشاء مكتب صحة الطائف المركزي ومركز مكافحة الملاريا، ومركز مراقبة الأمراض الصدرية.
- تعيين ثماني فرق تفتيش صحية في كل من منى وعرفات، مع إنشاء مخيم في عرفات، وفرق تفتيش واستكشاف في مزدلفة.
- لتعويض النقص في عدد الأطباء في ذلك الوقت، تم التعاقد مع أطباء من كل من سوريا ومصر والهند وبعض الدول الأوربية.

---

[1] بوشناق، الدليل العام للمملكة العربية السعودية، ص ٧٨٩.

[2] منطقة تقع غربي مكة المكرمة، وتبعد عنها حوالي ٣٠ كم.

ونظمت وزارة الصحة لهؤلاء الأطباء ساعات العمل وحددت لهم الوظائف، ومنحتهم بعض المكافآت التشجيعية.

إضافة لذلك فقد تم إنشاء مراكز لمراقبة الحجاج القادمين من البحر أو عن طريق البر، وإنشاء مركز كرنتينا[١] في منطقة (صامطه) قرب الحدود اليمنية لمراقبة الحجاج القادمين من الجنوب.

نتيجة لتطور الخدمات الصحية هذه فقد انخفض عدد المسافرين إلى خارج المملكة بغية العلاج من خمسة آلاف إلى عشرين شخص سنويا[٢].

أما فيما يتعلق بالمشافي التي تم استكمالها أو إنشاؤها وافتتاحها في عهد الملك سعود والطاقة السريرية لكل مشفى في منطقة مكة المكرمة وشؤون الحج الصحية فيوضحها الجدول رقم (١).

ويضاف إلى هذه المشافي معمل جراثيم كيميائي في مكة المكرمة، وخمسة مستوصفات في مكة المكرمة أيضا، ومستوصف في وادي فاطمة، إضافة إلى العديد من المستوصفات الأخرى في كل من الطائف والحوية والخرمة والمنحنى وسوق العرب والجمرة الصغرى والمجزرة القديمة والمجزرة الجديدة والمشعر الحرام ومظلات مزدلفة ومسجد نمرة ومركز عرفات[٣].

[١] هو مكان الحجر الصحي.
[٢] النهضة الصحية للمفتي، ص ٩٢.
[٣] النهضة الصحية للمفتي، ص ٩٤- ٩٥.

أهم خصائص هذه المرحلة:

من الملاحظ أن مدى النهضة الصحية التي ابتدأت في فترة التأسيس في عهد الملك عبد العزيز، ثم تأصلت في عهد الملك سعود، كان لها بالغ الأثر في الارتقاء بالمعالم الصحية في مكة المكرمة، بالإضافة لاتخاذ الاحتياطات الضرورية لمكافحة الأمراض المستوطنة ومنع انتشارها. كما فرضت خلال تلك الفترة الرقابة الصحية على الحجاج وطلاب المدارس والمؤسسات التعليمية، وامتدت هذه الرعاية الصحية حتى على نزلاء السجون. كما أن أهم خصائص تلك الفترة انطلاق البعثات الطبية إلى أقطار عربية مثل مصر وسوريا وإلى بلدان أجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا.

تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة في عهد الملك فيصل:

تمتد هذه الفترة من عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) حتى عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م). وقد تميز هذا العهد بتطور كبير وهام جدا في مجال الصحة، بحيث من الصعوبة بمكان، من خلال هذه الورقة، الوقوف على كل التقدم الذي حدث في المملكة عموما وفي مكة المكرمة خصوصا في مجال تطور المؤسسات الصحية.

بلغت ميزانية وزارة الصحة لعام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م) ٤٢١ مليون ريال. وهذه الميزانية أمنت افتتاح خمسين مستوصفا جديدا وستة مشافي أنجز بناؤها وتجهيزها، إضافة إلى إحداث ٤٥٠ وظيفة طبيب

جديدة و ١٥٠٠ وظيفة لتعيين الممرضين والممرضات والفنيين[١].

كما تم في عهد الملك فيصل الأخذ بنظام التخطيط الاستراتيجي؛ حيث ظهرت للمرة الأولى خطة خمسية ١٣٩٠- ١٣٩٥ هـ (١٩٧٠- ١٩٧٥ م)، ارتفع بموجبها عدد الأطباء في المملكة إلى ١٠٢٠ طبيبا، وازداد عدد أسرة المشافي بنسبة ٣٠٪، وازداد عدد المستوصفات بنسبة ٢٠٠٪.

إضافة لذلك فقد تم حدوث تطور في القطاع الصحي يمكن إيجازه بما يلي[٢]:

- الشروع في وضع مواصفات ومخططات نموذجية لمباني المشافي.
- وضع دراسة شاملة للشبكة الصحية في المملكة ووسائل تطويرها.
- البدء في تنفيذ برامج مكافحة البلهارسيا وترقيع القرنية والتغذية.
- ازدياد نمو القطاع الصحي الخاص؛ فقد بلغ عدد المشافي الخاصة ٢٢ مشفى بطاقة ١٠٨٤ سريرا و ٩٠٥ طبيبا و ١١٠٢ فني وممرض.

---

[١] النهضة الصحية للمفتي، ص ١٠٣.

[٢] بوشناق، الدليل العام للمملكة العربية السعودية، ص ٧٩٢.

تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة في عهد الملك خالد:

تمتد هذه الفترة من عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) حتى عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).

تميزت هذه الفترة بحدوث تقدم صحي هام في مجالين اثنين:

أولا- في مجال الطب الوقائي: تجلى ذلك من خلال اتخاذ الوزارة تدابير عدة أهمها:

- أولت وزارة الصحة اهتماما كبيرا بالرعاية والحفاظ على سلامة الحجاج. لذلك فقد أقامت الوزارة المحاجر الصحية للوقاية أثناء مواسم الحج. فقد كان المحجر الصحي بمدينة جدة إنجازا هاما في مجال الطب الوقائي، حيث كان يتسع لعزل ٢٤٠٨ فردا دفعة واحدة[١].
- طورت الوزارة النظم المعمول بها في الحجر الصحي تبسيطا للإجراءات وتيسيرا على الحجاج، دون الإخلال بالمتطلبات الضرورية للأمن الصحي للبلاد.
- في مجال الطب الوقائي أيضا عملت وزارة الصحة على توفير البيئة الصحية التي تباعد بين الحجاج والمرض وذلك عن طريق إيجاد المساكن الصحية وتوفير مياه الشرب النقية والتخلص من الفضلات بالطرق العلمية.

[١] الفكهاني، الموسوعة الحديثة، ص ٢٤١.

- العمل على مكافحة الحشرات أو اليرقات التي تنقل الأمراض المختلفة للإنسان.
- توسيع قاعدة تلقيح الأفراد ضد مختلف الأمراض الوبائية[١].

ثانيا- في مجال الطب العلاجي: تم ذلك من خلال التوسع في مجال إنشاء المشافي الحكومية، حيث وصل عدد المشافي الحكومية في المملكة في نهاية عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م) إلى خمسين مشفى بسعة سريرية تبلغ ٧٩٤٢ سريرا. إضافة لذلك فقد ازداد عدد المستوصفات إلى ١٨٧ مستوصفا[٢].

تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة في عهد الملك فهد:

تمتد هذه الفترة من عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) وحتى الوقت الراهن.

مما لاشك فيه أن ما حدث من تطور في مجال الخدمات الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المحيطة بها، شكل قفزة نوعية وتطورا قل أن نجد له مثيلا حتى في الدول المتقدمة، وذلك باعتراف القاصي والداني. ولابد لكل من يزور مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المحيطة بها من أن يلحظ هذا التطور عن كثب، بل إنه لابد وأن يشعر ويحس به.

يمكن تصنيف تطور الخدمات الصحية في مكة المكرمة

---

[١] النهضة الصحية للمفتي، ص ١١٤.

[٢] النهضة الصحية للمفتي، ص ١١٥- ١١٦.

والمشاعر المقدسة المحيطة بها إلى خدمات وقائية وخدمات علاجية.

الخدمات الوقائية: يمكن إيجاز الخدمات الوقائية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بما يلي[١]:

- وضع الشروط الصحية التي يجب توافرها في القادمين لأداء فريضة الحج وتلقيح الحجاج وتقديم شهادات التلقيح لهم في منافذ الدخول.
- تشكيل فرق مشتركة بالتعاون مع أمانات المدن والمصالح الحكومية الأخرى لمتابعة صحة البيئة، وإحكام الرقابة على مصادر المياه والصرف الصحية والنظافة العامة، وبذل جهود كبيرة في مقاومة الحشرات.
- إعداد برامج للتوعية الصحية يتم توزيع بنودها على الحجاج قبل توجههم إلى الأراضي المقدسة، ومعظمها متعلق بموضوع الإجهاد الحراري وضربات الشمس والأمراض السارية وطرق الوقاية منها.
- تنفيذ الحملات الوقائية ضد الأمراض السارية، وتشمل حملات التلقيح للمكلفين بالعمل في مناطق الحج وطلاب المدارس وفرق الكشافة.
- إنشاء العيادات والمشافي ومراكز الرعاية الصحية وتزويدها

[١] صحيفة الجزيرة، العدد ٩٢٩٩، ١٩٩٨م. مقال بعنوان: جاهزية وزارة الصحة لموسم الحج.

بالأجهزة اللازمة والمتطورة، مع مراعاة التوزع الجغرافي لهذه العيادات والمشافي، بحيث تشمل كل المشاعر المقدسة بالإضافة إلى مكة المكرمة.

- العمل على الكشف المبكر لحالات الأمراض المعدية ومنع انتشارها بالوسائل الوقائية والعلاجية السريعة من خلال فرق استقصاء وبائي تنتشر ي المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

الخدمات العلاجية: حيث تقدم هذه الخدمات من قبل وزارة الصحة وبالتعاون مع القطاعات الصحية التابعة للجهات الحكومية الأخرى، وذلك من خلال مجموعة من المشافي والمراكز الصحية والطبية المتخصصة والمنتشرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المحيطة بها. ويوضح الجدول رقم (٢) مشافي وزارة الصحة في مكة المكرمة في موسم الحج.

كما يوجد في مكة المكرمة ٨٣ مركزا صحيا؛ منها ٢٧ مركزا صحيا دائما وموزعا في كل أنحاء مكة المكرمة، وستة مراكز صحية موسمية. كما تم إنشاء خمسة مراكز صحية داخل الحرم المكي تنفيذا لتوجيهات الملك فهد وعلى نفقته الخاصة. وهذه المراكز الخمسة موزعة على أركان الحرم وتقدم كل الخدمات الإسعافية للمرضى والمصابين داخل الحرم والذين يصعب نقلهم إلى المشفى بسرعة لإنقاذ حياتهم، في أوقات الزحام الشديد. ويضم كل من هذه المراكز وحدات عناية مركزة مصغرة.

إضافة لذلك فقد تم في مكة المكرمة إحداث مراكز طبية تخصصية هي: مركز التأهيل الطبي – مركز طب الفم والأسنان – مركز أمراض الكلى – مركز علاج أمراض السكر – مركز السموم والكيمياء الشرعية. وكل هذه المراكز تقدم حاليا خدماتها للحجاج[١].

كما أحدث في مكة المكرمة ثلاثة مراكز لعلاج إصابات ضربات الشمس، كل منها ملحق بمشفى من المشافي الثلاثة (مشفى الملك عبد العزيز، مشفى جياد العام، مشفى الملك فيصل)[٢].

الخدمات الصحية في المشاعر المقدسة: إضافة للخدمات الصحية المتوفرة في مكة المكرمة فقد اقتضت الضرورة إحداث مرافق صحية أخرى في العديد من المشاعر المقدسة المحيطة بمكة المكرمة.

أولا- في عرفات: يوضح الجدول رقم (٣) المشافي الثلاثة الموجودة في عرفات مع طاقتها السريرية والاحتياطية. كما يوجد في عرفات ٤٢ مركزا صحيا، كل منها مزود بالتجهيزات والأدوية والمستلزمات الطبية والكوادر البشرية المتخصصة.

ثانيا- في منى: يوضح الجدول رقم (٤) المشافي الأربعة الموجودة في منى مع طاقتها السريرية والاحتياطية. كما يوجد في

---

[١] صحيفة الجزيرة، العدد ٩٢٩٩، ١٩٩٨م. مقال بعنوان: جاهزية وزارة الصحة لموسم الحج.

[٢] النهضة الصحية للمفتي، ص٣١٦.

مشعر منى (٣٥) مركزا صحيا، منها (٢٥) مركزا للرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى عشرة مراكز للإسعاف تحتوي على خدمة عناية مركزة لعلاج الحالات الإسعافية.

ثالثا- في مزدلفة: أنشأت الوزارة ستة مراكز صحية في مزدلفة، مزودة بأحدث الأجهزة فضلا عن الأدوية والكوادر الصحية المدربة. من هذه المراكز مركز صحي يحتوي على قسم لعلاج ضربة الشمس والإنهاك الحراري.

المرافق الصحية للجهات الحكومية الأخرى:

إضافة للمرافق الصحية التي أنشأتها وزارة الصحة وتعمل على تطويرها باستمرار، هناك جهات حكومية أخرى في مكة المكرمة تقدم خدمات صحية متعددة، وأهم تلك الجهات:

الحرس الوطني: يساهم الحرس الوطني في تقديم العناية الصحية للحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المحيطة بها، وذلك من خلال إقامة مشفى للطوارئ وعيادات متخصصة وعيادات للطب العام وصيدلية وسيارات للإسعاف. إضافة لذلك يشارك الحرس الوطني بتقديم العناية الصحية وذلك عن طريق[١]:

- مشفى الطوارئ بمنى والذي يضم أربعين سريرا لمختلف التخصصات. ويمكن للمريض أن يمكث فيه لمدة ٦ – ١٢ ساعة يحول بعدها إلى مشافي وزارة الصحة.

[١] ملامح خطوات الشؤون الصحية بالحرس الوطني الأولى. مطبوعات خاصة بالحرس الوطني، الرياض ١٤١٨هـ.

- مشفى آخر في منى يضم عشرين سيرا للمرضى الرجال والنساء، حيث يمكث فيه المريض لمدة ٤ إلى ٦ ساعات، يحول بعدها إلى المشافي العامة أو المتخصصة.
- توجد في منى ثمانية عيادات تعمل على مدار الساعة، وهي عيادات طب عام وعيادات تخصصية.
- كما يستقبل مشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة الحالات المحالة إليه. والمشفى مجهز بمهبط للطائرات لاستقبال الحالات الإسعافية.

وزارة الدفاع والطيران: تقدم وزارة الدفاع والطيران خدماتها الصحية من خلال[1]:

- تقديم الإدارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة مشفى ميدانيا يضم العديد من العيادات العامة والتخصصية ومراكز علاج ضربات الشمس. ويحتوي على غرف للعمليات الجراحية والمختبرات وأجهزة الأشعة.
- إقامة العديد من المستوصفات الفرعية الموزعة في مختلف أنحاء الشعائر المقدسة.
- مساهمة بعض الطائرات وخاصة العمودية منها في توفير الخدمات الطبية الإسعافية ونقل المصابين وإجراء بعض العمليات الجراحية في المشافي الموجودة ضمن الطائرة.

[1] التقرير الإحصائي لعام ١٤١٧ هـ. وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، ص ١٨١.

- يوجد مركز للإسعاف ويتبع لوزارة الدفاع بسعة ١٠٠ سرير.

وزارة الداخلية: تساهم الإدارة العامة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية في منظومة الجهات الحكومية التي تقدم خدماتها للحجاج في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وذلك من خلال[١]:

- إقامة مشفى ميداني بسعة أربعين سريرا، وقد جهز بحيث يمكنه إجراء العمليات الجراحية بمختلف أنواعها.
- تجهيز مستوصفات قوى الأمن في كل من منطقة الحرم المكي الشريف ومنى وعرفات ومزدلفة.
- تسيير حملات صحية تتنقل بين مختلف المشاعر المقدسة لمواجهة الحالات الإسعافية. وتتألف الحملة الواحدة من سيارة إسعاف وطبيب وممرض وسائق.

جمعية الهلال الأحمر السعودي[٢]: من المهام الرئيسية لجمعية الهلال الأحمر السعودي تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية للحجاج ورعايتهم صحيا.

وتقدم الجمعية خدماتها للحجاج من خلال (١٠٩) مراكز إسعافية منتشرة في مواقع استراتيجية تبعا لمناطق وجود الحجاج، في كل من مكة المكرمة والشعائر المقدسة المحيطة بها. وتملك الجمعية (١٧٣١) سيارة إسعاف موزعة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة والمراكز المؤقتة.

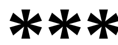
---

[١] الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٨ هـ، الرياض.

[٢] جمعية الهلال الأحمر السعودي، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٨ هـ. الرياض، ص ٤٦.

الخاتمة:

مما لا شك فيه أن النهضة الصحية التي تشهدها المملكة العربية السعودية الآن في مجال الرعاية الصحية خصوصا في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المحيطة بها، كان قد وضع أسسها ولبناتها الأولى الملك عبد العزيز. وهذا ما ظهر بالتفصيل في بداية هذا البحث. وكان من الضروري أن يأتي من يكمل هذه المسيرة، ويطور الإنجاز. وقد قام بهذا الدور أبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وأخيرا وليس آخرا الملك فهد. ومن خلال هذا البحث يستطيع القارئ المتبصر أن يرصد منجزات كل عهد بسهولة ويسر. ويمكن تشبيه هذه المنجزات بالحلقات التي يكمل بعضها البعض الآخر، بحيث يصعب فصل مرحلة عن أخرى لتداخلها وتكاملها، وهذه السلسلة اكتملت على النحو الذي نشهده الآن في عهد الملك فهد بن عبد العزيز. كما أنه لابد من الإشارة إلى أن تحقيق هذا المستوى الرفيع والمتميز للمرافق الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المحيطة بها، بل في كل المملكة، ما كان ليتم بدون الاستقرار والأمن والرخاء الذي شهدته المملكة منذ إنشائها حتى اليوم، والذي نأمل أن يستمر ويتواصل لتتواصل معه مسيرة التطور والازدهار والرفاه الصحي والاجتماعي للمملكة.



المصادر والمراجع

- أباظة، محمد نزار. المالح، محمد رياض. إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت ١٩٩٩.
- بوشناق، عبد الغني عثمان. الدليل العام للمملكة العربية السعودية، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز، الرياض ١٣٧٦ هـ.
- الحميدان، عبد الله يوسف. العيسى، محمد أحمد. الإنجازات الصحية في عهد الملك عبد العزيز، بحث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤٠٥ هـ.
- جريدة أم القرى، العدد ٥٥٣، ١٣٥٤هـ.
- جمعية الهلال الأحمر السعودي، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٨ هـ. الرياض.
- رفيع، محمد عمر. مكة في القرن الرابع عشر الهجري، منشورات نادي مكة الثقافي، ط١، ١٤٠١هـ.
- الزركلي، خير الدين. الأعلام، الطبعة السادسة، ثمانية أجزاء، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤.
- الزركلي، خير الدين. شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين، ط٥، بيروت، ١٩٨٩.
- السباعي، أحمد. تاريخ مكة، مطبوعات نادي مكة الثقافي، ط٧، بدون تاريخ.

- السبيعي، عبد الله ناصر. اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، الرياض، ١٤٠٧ هـ.
- صحيفة الجزيرة، العدد ٩٢٩٩، ١٩٩٨م. مقال بعنوان: جاهزية وزارة الصحة لموسم الحج.
- عيسى بك، أحمد. معجم الأطباء، الطبعة الثانية، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٢هـ.
- الفكهاني، حسن. الموسوعة الحديثة، المملكة العربية السعودية، ج٣، القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- القاسمي، صلاح الدين. الرسائل الحجازية، المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م).
- مفتي، محمد حسن. النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٩ هـ.
- ملامح خطوات الشؤون الصحية بالحرس الوطني الأولى. مطبوعات خاصة بالحرس الوطني، الرياض ١٤١٨هـ.
- ناصر، محمود أحمد. رحلة ثلث قرن مع مسيرة التقدم الحضاري السعودي، مطابع نجد التجارية، الرياض، ١٤٠٨ هـ.
- وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٧ هـ.

الجـــــداول:

الجدول رقم (١)

مشافي منطقة مكة المكرمة والمناطق القريبة منها في عهد الملك سعود[١]

	اسم المشفى	الموقع	الطاقة السريرية
١	مشفى الملك بالزاهر	مكة المكرمة	٤٠٠
٢	مشفى أجياد	مكة المكرمة	٢٠٠
٣	مشفى الولادة	مكة المكرمة	٥٠
٤	مشفى الرمد	مكة المكرمة	٥٠
٥	مشفى العزل	مكة المكرمة	١٠٠
٦	مشفى بلجرشي	بلجرشي	٢٠
٧	مشفى تربة	تربة	٢٠
٨	مشفى بحرة	بحرة	٢٠
٩	مشفى منى	منى	٢٠٠
١٠	مشفى حداء	حداء	١٥٠
١١	المشفى العام	الطائف	١٠٠
١٢	مشفى الولادة	الطائف	٥٠
١٣	مشفى العزل	الطائف	٥٠
١٤	مشفى الأمراض العقلية	الطائف	١٠٠

[١] النهضة الصحية للمفتي، ص ٩٤.

الجدول رقم (٢)

مشافي وزارة الصحة في مكة المكرمة في موسم الحج [١]

العدد	اسم المشفى	عدد الأسرة الأساسية	قابلية الزيادة	أسرّة ضربات الشمس	أسرّة الإرهاق الحراري
١	مشفى الملك عبد العزيز	٢٧٢	٤٢٣	٩٠	٤٥
٢	مشفى الملك فيصل	٢٠٧	٤٧١	١٠	٢٠٠
٣	مشفى ابن سينا	٢٠٠	٢١٠	-	-
٤	مشفى الولادة والأطفال	٣٠٠	٣٢٠	-	-
٥	مشفى جياد العام	١٣١	٢١١	٥	٨٠
٦	مشفى حراء العام	٢٦١	٢٧٠	-	-
٧	مشفى النور التخصصي	٥٣٦	٨٠٥	٢	٣١
	المجموع	١٩٠٧	٢٧١٠	١٠٧	٣٥٦

[١] النهضة الصحية للمفتي، ص ٣١٥.

الجدول رقم (٣)

المشافي الثلاثة الموجودة في عرفات مع طاقتها السريرية والاحتياطية [١]

العدد	اسم المشفى	عدد الأسرة الأساسية	قابلية الزيادة	أسرّة ضربات الشمس	أسرة الإرهاق الحراري
١	مشفى عرفات العام	٤٢٤	٨٠٠	٢٤	١٣٠
٢	مشفى جبل الرحمة	٢٤٠	٣٠٠	٤	١٥٠
٣	مشفى نمرة	٢٢٠	٣٧٠	٨	٧١
	المجموع	٨٨٤	١٤٧٠	٣٦	٣٥١

الجدول رقم (٤)

المشافي الأربعة الموجودة في منى مع طاقتها السريرية والاحتياطية [٢]

العدد	اسم المشفى	عدد الأسرة الأساسية	قابلية الزيادة	أسرّة ضربات الشمس	أسرّة الإرهاق الحراري
١	مشفى منى العام	٤٤١	٥٩١	١٠	٩١
٢	مشفى منى الجسر	٢٠٧	٣٥٧	٨	٣٥
٣	مشفى منى الوادي	١٢٧	١٨١	١	٧١
٤	مشفى الشارع الجديد	٩١	٩٨	-	٤
	المجموع	٨٦٦	١٢٢٧	١٩	٢٠١

[١] النهضة الصحية للمفتي، ص ٣١٨.

[٢] النهضة الصحية للمفتي، ص ٣١٨.